نعيش هكذا:
لك يا يسوع!

مع اقتراب عيد الميلاد شعرنا بضرورة القيام بشيء من وحي هذه المناسبة، القيام بشيء من أجل الآخرين، وعرفنا بوجود دار للمسنين.

كان المسنون في هذه الدار يعيشون ألماً كبيراً، نتيجة معاناتهم في الحياة من جهة، ومن جهة أقاربهم الذين لم يعودوا يهتمون لأمرهم، وشعرنا بضرورة أن نجعلهم يشعرون بوجود عائلة محبة معهم في الميلاد.

و هكذا اتفقنا على زيارتهم وأن تكون زيارتنا هي احتفال بسيط نقضيه معهم.

لقد كانت سعادتهم كبيرة لدى رؤيتنا ندخل منزلهم، وحاولنا أن نتقرب من كل إنسان منهم محاولين مواساته إن كان متألماً.

وببساطة قمنا بتأدية بعض تراتيل الميلاد، ثم حضّرنا العشاء لهم، فقمنا بإعداد الطعام وتحضير المائدة، وقدمنا لهم أيضاً كعكة العيد وبعض الهدايا.

لقد كانت سعادتهم كبيرة وعبّروا لنا عن ذلك بالكلمات والابتسامة التي ظهرت على وجوههم، لقد شعرنا بأننا عشنا حقيقة الميلاد معهم واستطعنا إدخال السعادة والمحبة إلى قلوبهم.

عامر – سورية

http://wordteens.focolare.org/ar/

١٢

ماذا كان سيفعل يسوع؟

"أَعِدّوا طريقَ الرّبّ واجعلوا سُبُلَه قويمة" (مرقس ١، ٣)

الكنيسة في هذا الزمن الميلادي تدعونا إلى الفرح، هذه الدعوة لاستقبال الربّ يطلقها يوحنّا المعمدان. إنّه متأكّد من أنّ مجيء المسيح وشيك.

هل يقصد أنّ يسوع سوف يأتي؟

نعم، كلّ شخص منّا مدعوٌ لتحضير طريق المسيح، الذي يريد أن يدخل في حياتنا.

كيف يستطيع يسوع الدخول إلى قلبي؟

حاول ان تصغي إلى صوت الله في داخلك، هو سيقول لك، ما سيقوله يسوع لو كان مكانك. بهذه الطريقة يسوع سيجد له مكاناً في قلبك.

متى؟

الآن، حالاً

فلنحضّر الطريق، وكأنّنا نزيل حجرة تلوَ الأخرى، كي نكون على مثال يسوع ونعيش ليس ما نريد نحن بل ذلك الذي يريده هو منا.

في نهاري أقدم كل عمل ليسوع، قائلاً: «لك يا يسوع»
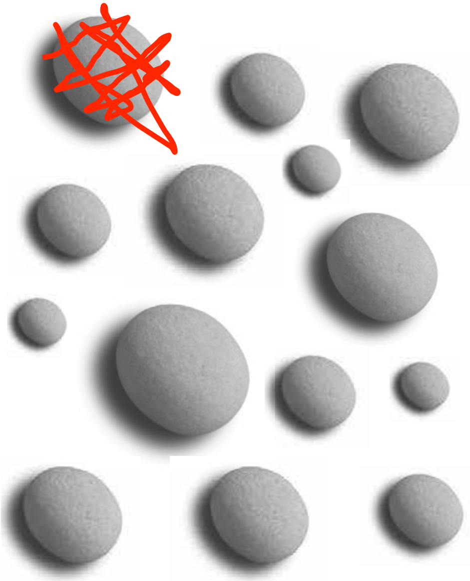
أمحي حجرة في كل مرةً أترك مكاناً ليسوع في قلبي